بالذنب الإعتذار بذكر سببه فإن قولها ^ أنا روادته عن نفسه وإنه لمن الصادقين ^ فيه إعتراف بالذنب وقولها ! 2 2 ! إشارة تطابق لقولها ^ أنا روادته ^ أي أنا مقرة بالذنب ما أنا مبرئة لنفسي ثم بينت السبب فقالت ! 2 2 ! فنفسي من هذا الباب فلا ينكر صدور هذا مني ثم ذكرت ما يقضى طلب المغفرة والرحمة فقالت إن ربي غفور رحيم .

فإن قيل فهذا كلام من يقر بأن الزنا ذنب وأن ا قد يغفر لصاحبه .

قلت نعم والقرآن قد دل على ذلك حيث قال زوجها ! 2 2 ! فأمره لها بالاستغفار لذنبها دليل أنه كانوا يرون ذلك ذنبا ويستغفرون منه وإن كانوا مع ذلك مشركين فقد كانت العرب مشركين وهم يحرمون الفواحش ويستغفرون ا منها حتى إن النبى لما بايع هند بنت عتبة بن ربيعة بيعة النساء على أن لا تشرك با شيئا ولا تسرق ولا تزنى قالت أو تزني الحرة وكان الزنا معروفا عندهم في الأماء .

ولهذا غلب على لغتهم أن يجعلوا الحرية فى مقابلة الرق وأصل